

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. المدخل ونوع البحث

مدخل البحث المستخدم في هذا البحث فهو المدخل الكيفي الذي يهدف لنيل الوصف عن تخطيط الدراسي وتطبيقه في تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات بالأمثلة ثم تقويمها للطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي ينتج الحقائق الوصفية و هي الأقوال أو الكتابة و السلوك التي يتمكن من ملاحظتها من المبحوث عنه وحده.^١ وعرفه آخر بقوله إن البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر حول ما يتعرض له موضوعات البحث، على سبيل المثال السلوك، الإدراك، الدافع، الإجراءات وغيرها بطريقة كلية وبصورة وصفية في شكل كلمات ولغة في سياق طبيعي خاص واستخدام الأساليب العلمية المختلفة.^٢

^١ Arif Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, (Surabaya: Usaha Nasional, ٢٠٠٢), hlm. ٢٢-٢١

^٢ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨), hlm. ٦

البحث الكيفي له خصائص تميزه عن الأنواع الأخرى من البحث، أي البيئة الطبيعية، البشر كأداة، الطرق الكيفي، تحليل البيانات الإستقرائية، نظريات من أسفل (*Grounded Theory*)، وصفية، أكثر اهتمامًا بالعملية من النتيجة، هناك حدود تحددها التركيز، وجود معايير خاصة للصحة البيانات، التصاميم المؤقتة، يتم التفاوض على نتائج البحث والاتفاق عليها معًا.^٣

و أما نوع هذا البحث فهو البحث الوصفي. ورأى Suryabrata أن البحث الوصفي هو البحث الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعنية.^٤ والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على الحقائق.^٥

ويقوم Winaryo Surakhmad أن للبحث الوصفي خصائص منها:^٦

١. التركيز في حل المشكلات الجارية في هذه الأيام وفي المسائل المتأخرة
٢. البداية من تنظيم الحقائق المجموعة، و يأتي بعد البيان عنها، ثم

تحليلها.

³ *Ibid.*, hlm. ٨-١٣

⁴ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ١٩٩٨), hlm. ١٨

⁵ Cholid Narboko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٣), hlm. ١٤٤

⁶ Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah: Dasar, Metode, Teknik*, (Bandung: Tarsito, ١٩٩٤), hlm. ١٤٠

ثم بحثت الباحثة في هذه المبحث عن الحقائق التي تتعلق باستخدام طريقة التدريبات بالأمثلة في تعليم قواعد اللغة العربية للطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

ب. حضور الباحثة

إن الباحثة تشترك في هذا البحث العلمي إشتراكاً فعلياً في مكان البحث. وتكون الباحثة كالمخططة والمنفذة وجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وكذلك لكتابة البحث العلمي.^٧ و كان حضور الباحثة إلى مكان البحث يمكن لها أن تقوم بالملاحظة المباشرة، وبالمقابلة مع المستخرجين ويتمكن لها نيل الحقائق من الوثيقة الموجودة فيه.

لقد حضرت الباحثة في عملية جمع الحقائق التي أجراها نفسها باعتبارها الأداة الرئيسة في هذا البحث. وتكون حضور الباحثة إلى مكان البحث كالملاحظة (المراقبة) التامة على تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات بالأمثلة لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م. وفي هذا البحث

⁷ Moleong, *Metode Penelitian*...., hlm. ١٦٨

الكيفي، تستفيد الباحثة أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة و جمع الحقائق في مكان البحث.

ج. مكان البحث

مكان البحث المختار في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. اختارت الباحثة هذه المدرسة لتكون مكان لأداء البحث. وأما أسباب اختيار هذه المدرسة مكانا هي:

١. إن هذه المدرسة هي إحدى المدرسة المشهورة في تولونج أجونج، وكان مواقعها إستراتيجيا حيث تسهل الباحثة لوصول إليها بمواصلات العامة.
٢. تكون فيها عن تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات بالأمثلة الذى يتعلق بموضوع البحث الباحثة الذي يبحث عن تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة تدريبات بالأمثلة لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٣. هذه المدرسة تملك على أعداد لا يحصى من الإنجازات التي يدعمها الطلاب في اللغة العربية

د. مصادر الحقائق

المراد من مصادر الحقائق هي جميع الحقائق التي تتكون فيها من كل أشياء الحقيقة، و شيئاً مجرداً، والحوادث إما بصفة الكيفي والكمي.^٨ و أما من المرد الآخر بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.^٩ وأما مصادر الحقائق المستخدم في هذا البحث فهي نوعان :

١. مصادر الحقائق الأساسية

مصادر الحقائق الأساسية هي الحقائق المحسولة من المصدر الأولى من الشخص مثل حاصل المشاهدة أو الإستفتاء الذي يعمل فيه البحث.^{١٠} وأما الذي يكون مصادر الحقائق الأساسية في هذا البحث فهي كما يلي:

أ. مدرّسة اللغة العربية في الصف الثامن

لنيل الحقائق عن تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات و تطبيق التخطيط الدراسي في تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات ثم تقويمها لطلاب المدرسة المتوسطة

⁸ Sukandarrumidi, *Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis untuk Peneliti Pemula*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠١٢), hlm. ٤٤

⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠), hlm. ١٧٢

¹⁰ Husen Umar, *Metodologi Penelitian: untuk Skripsi dan Tesis Bisnis*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٤), hlm. ٤٢

الإسلاميَّة الحكوميَّة الأولى تولونج أجونج في الصَّف الثامن للعام

الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

ب. الطلاب في الصف الثامن

لنيل الحقائق عن الإستخدام طريقة التدريبات في تعليم قواعد اللغة

العربية لطلاب الصَّف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكوميَّة

الأولى تولونج أجونج.

٢. مصادر الحقائق الثنائية

أما مصادر الحقائق الثنائية فهي الحقائق التي يحصلها الباحث من

المبحوث عنه بطريقة غير مباشرة. وذلك مثل ما تحصله الباحثة من شؤون

الإحصاء، والحقائق والمصادر الأخرى.^{١١}

ويمكن أن تكون الحقائق الثنائية من الوثيقة، والأرشيف الأنشطة مثل

تخطيط الدراسي التي تمكن للباحثة استخدامها ثم يعالجها ويطالعها.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٠), hlm. ٦٢

هـ. طريقة جمع الحقائق

كان جمع الحقائق هو الإجراءات المنتظمة المعتمدة للحصول على الحقائق المحتاجة.^{١٢} وأما الطرق التي استخدمت الباحثة لجمع الحقائق في هذا البحث فهي كما يلي :

١. الملاحظة

طريقة الملاحظة هي أسلوب تجرأ بمشاهدة قيقاً والتسجيل تنظيمياً.^{١٣} ورأى الآخر أن طريقة الملاحظة مستعملة لإطلاع الحقائق من مصادرها التي تتمثل في الوثائق والمحاولات أو الأمكنة والأشياء والصور والسجلات.^{١٤} وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لطلب الحقائق المتعلقة باستخدام طريقة التدريبات في تعليم قواعد اللغة العربية وسلوك المعلم والطلبة فيها ثم تقويم تعليمها.

٢. المقابلة

المقابلة هي احدى الطرق للحصول على جمع الحقائق بوسيلة محدثة ومحورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل (الباحث)

¹² Ahmad Tanzeh, *Dasar-Dasar Penelitian*, (Surabaya: eIKAF, ٢٠٠٦), hlm. ٣٠

¹³ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Penelitian*, (Jakarta: Bina Aksara, ١٩٨٨), hlm. ٢٤

¹⁴ Sutopo, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Surakarta: Sebelas Maret University Press, ٢٠٠٢), hlm. ٦

والجيب.^{١٥} المقابلة هي طريقة لجمع الحقائق الذي يمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها أسلوب طلب البيانات بأسلوب الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل أو الخبير.^{١٦}

وتجرى المقابلة في هذا البحث عن الحقائق المتعلقة بالتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات بالأمثلة وتطبيق تخطيط الدراسيها وكيف تقومها لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج في الصف الثامن. المقابلة الباحثة إلى أستاذة فطرة أنيس سعادة كمدرسة اللغة العربية التي استخدمت طريقة التدريبات بالأمثلة في تعليم قواعد اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. ثم مقابلة مع الطلاب الصف الثامن التي تعلم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات.

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian*....., hlm. ١٣٧

¹⁶ Moleong. *Metodologi Penelitian*,..... hlm. ٢

٣. الوثيقة

طريقة الوثيقة هي البحث عن الحقائق المتعلقة بالأمر أو المتغير المكتوبة من المذكرات، والتصوير، والكتب، والجريدة، والمجلة، والتذكارية، والكتابة المحسولة من الاحتفال الرسمي، والجدول، وغيرها.^{١٧} والحقائق الموجودة من الوثيقة منها : الحقائق الوثيقة التاريخ لتأسيس عن إقامة المدرسة وخطوات الدراسي والكتب وغيرها التي تتعلق بتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات بالأمثلة ثم تقويمها لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م. وجب أن يهتم كل الواجب بالمراجعة العملية، في الإطلاع على هذه المراجعة مهمة، والأدوات المستعملة هي ارشادات للوثيقة.

و. طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات لمطالعة الحقائق وترتيبها وجمعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.^{١٨} عملية تحليل الحقائق تبدأ بإطلاع جميع الحقائق المحسولة من عدة المصادر مثل المقابلة،

¹⁷ Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, hlm. ٢٨٤

¹⁸ Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, ٢٠٠٣), hlm. ١٦٢

والمشاهدة، ومذكرات الميدان، ووثيقة الفرد، والوثيقة الرسمية، والسوم، والصور وغيرها.^{١٩}

وتعملت الباحثة تحليل الحقائق في الميدان كما قال ميلس (Miles) وهيرمان (Hibberman) الذي ينقله سوغيونو وهو نشاطة تحليل البيانات في البحث الكيفي تعمل بتفاعلي واستمرار حتى إنتهاء النشاطة. وكان تحليل الحقائق تستعملته الباحثة على ثلاثة المراحل. وهي كما يلي:^{٢٠}

١. اختيار الحقائق (Reduksi Data)

اختيار الحقائق هو عملية فاختيار، وتركيز على الأمور المهمة، ثم طلب الباحث موضوعها وتصميمها، ثم تركة الأمور التي لا يحتاجها البحث. بعد إنتهاء من عملية إختيار الحقائق فتعطي للباحث عن التصوير الظاهر، حتى لسهولة الباحث في عملية جمع الحقائق.

٢. تقديم الحقائق (Penyajian/Display Data)

مرة واحدة يتم تقليل الحقائق، ثم تكون الخطوة التالية هي لتقديم الحقائق. في البحث الكيفي، وغرض الحقائق يمكن أن يتم في شكل وصفا مجوزا، والتخطيط، والعلاقة بين فئات ومشابة ذلك.

¹⁹ Moleong, *Metodologi Penelitian*...., hlm. ١٩٠

²⁰ Sugiono, *Metodologi Penelitian* . . . , hlm. ٢٤٦

٣. تلخيص الحقائق (Drawing Conclution)

الخطوة الثالثة من نشاط التحليل هي تلخيص النتائج أو التحقق من الإستنتاجات. من البداية جمع الحقائق البحث الكيفي، يبدأ في تحديد معنى شئ، مع ملاحظة الترتيب وأنماط التفسير والتكوينات المحتملة والمسارات السببية والإقتراحات.^{٢١}

وقد تم تحليل الحقائق التي تم جمعها من مراقبة الأنشطة الطلابية المنهج الوصفي الكيفية أو من خلال تسجيل الحقائق التي تم جمعها وفقا للأنشطة التعليمية المتعلقة بتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات بالأمثلة.

ز. تفتيش الصحة الحقائق

يهدف هذا إلى أن تكون الحقائق المحسولة لا ترى من وجه واحد بل بأوجه كثيرة حتى يتمكن من قبول صحتها. ويمكن أن يجري تفتيش الحقائق بوسيلة هذه الطرق :

²¹ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Analisis Data*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ٢٠١٤), cet. ٤, hlm. ١٢٩-١٣٠

١. تطويل أوقات الحضور

تصير الباحثة في البحث أداة رئيسية في جمع الحقائق الموثوقة والصحيحة. وحضور الباحثة ليس في وقت قصير فحسب، ولكن تحتاج إلى وقت طويل في مكان البحث. تمكن تطويل أوقات حضور الباحثة لزيادة درجة التصديق للبيانات المجموعة^{٢٢}. هذه الأسلوب تقوم بعرض لنتائج الأن أو الأخرى في شكل المناقشة مع بعض الإخوان^{٢٣} ينبغي لبعض الإخوان عندهم الخبرة في مسائل البحث الذي يفتون الإقتراحات والإنتقادات حتى تحصل نتائج البحث الجودة^{٢٤}.

٢. المناقشة مع بعض الإخوان

إن هذه الطريقة تجري بطريقة عرض نتائج البحث الموقعة أو نتائج البحث النهائية المحسولة وذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان^{٢٥}. وكلمات الباحثة تؤخذت الحقائق، وأحيانا هي تذهب مع صاحبها يعني لبحث الحقائق التي قابلها، وناقشت الباحثة أيضا الذي وجدت من مكان البحث بصاحبها و بالمشرف الباحثة. وإذا وجدت

²² Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. ٣٢٧

²³ *Ibid.*, hlm. ٣٣٢

²⁴ Nusa Putera, *Penelitian Kualitatif IPS*, (Yogyakarta: Remaja Rosda Karya, ٢٠١٣), hlm. ٩٤

²⁵ Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. ٢٣٧

الباحثة اختلفت الفهم في هذه المناقشة بعيدا، فبحث الفهم عميق عن مكان البحث الذي بحثها. فتعطي هذه المناقشة إسهاما لتصليح كتابة هذا البحث العلمى ليكون كاملا.

٣. التثليثي (Triangulasi)

التثليثي هو العمل لتفتيش صحة البيانات بالوسيلة الأخرى وذلك بأن تجمع الباحثة البيانات المساوية بوسيلة أدوات البحث الأخرى^{٢٦}. وهو ينقسم على أربعة استخدام، وهي استخدام المصدر والمنهج والمفتش والنظرية.^{٢٧}

التثليثي هو منهج تفتيش صحة الحقائق التي تنتفيد إلى المنبع الأخر خارج الحقائق لحجة تفتيش صحة الحقائق أو مقارنة الحقائق. ينقسم المنهج التثليثي إلى أربعة أنواع فهي المنهج التثليث بالمصدر، والطريقة، والنظرية والباحث.

أ. المنهج التثليثي بالمصدر هو مقارنة وتفتيش درجة الصدق عن الأخبار المحسولة من الوقت والألة المختلفة من بحث الكيفي. هذا المنهج يستطيع أن يحتصل بوسيلة : مقارنة بين نتائج الملاحظة ونتائج المقابلة،

²⁶ Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, hlm. ٢١٤

²⁷ Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. ١٧٨

ومقارنة بين كل ما الذي أن يقول الناس في أحوال العامة وما أن يقولهم في أحوال الخاصة، ومقارنة بين نتائج المقابلة ونتائج الوثيقة المتعلقة.

ب. المنهج التلثي بالطريقة فهو تفتيش درجة الصدق من نتيجة اكتساف البحث بالطريقة جمع الحقائق، تفتيش درجة الصدق بين أنواع مصادر الحقائق والطريقة المتساوية.^{٢٨}

واستخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج التلثي بالمصدر و التلثي بالطريقة فقط.

ح . خطوات البحث

إن هذ البحث يجرى بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاث خطوات .وهي الإستعداد والأداء والكتابة. ويأتي البيان كما يالى:

١ . الإستعداد

لاحظت الباحثة ملاحظة مقدمة إلى تعليم قواعد اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج كإحدى المدرسة المشهورة في تولونج أجونج. بعد ذلك أن رأت الباحثة عن تعليم

²⁸ Moleong, *Metode Penelitian*....., hlm. ٣٣٠-٣٣١

قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات، أدوات الباحثة المقابلة مقدمة إلى مدرسة اللغة العربية. ثم قدّمت الباحثة موضوع البحث ومسائلها إلى قسم التعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. بعد موافق رئيس قسم التعليم اللغة العربية، سألت الباحثة رسالة الإستئذان لأداء البحث من كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الحكومية تولونج أجونج وأرسلت الرسالة مباشرة.

٢. الأداء

تعطى الباحثة رسالة الإستئذان لأداء البحث إلى رئيس الإدارة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج وتعطى إلى نائب الرئيس المناهج المدرسة. ثم قابلت الباحثة مع المدرسة اللغة العربية فيها، فأذنت الأستاذة الباحثة لأداء البحث. فتجمّعت الباحثة الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتيش صحة الحقائق بالمباشرة على الملاحظة، والمنهج التلثي بالمصادر والطرق. ثم سألت الباحثة إلى بعض رفاقها الباحثين لتفتيش الحقائق بطريقة المناقشة وإعطاء الإقتراحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، سألت الباحثة الرسالة البيان على أداءت البحث من المدرسة.

٣. الكتابة

استمرت الباحثة كتابة البحث العلمي منذ باب الأول إلى الباب الخامس بإرشادات المشرف. وبعد إنتهاء الكتابة وتفتيش المشرفة، فسجّلت الباحثة نفيها للإشتراك في المناقشة للبحث العلمي.